

Distr.: General
16 July 2018
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات
المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2018
4-7 أيلول/سبتمبر 2017، نيويورك
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - المسائل المالية والميزانية والإدارية

صندوق الأمم المتحدة للسكان
الميزانية المتكاملة المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021
تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

موجز

رُفِع تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية حول
الميزانية المتكاملة المنقحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة
2018-2021 إلى المدير التنفيذي للصندوق في 13 تموز/يوليو
2018.

أولاً - مقدّمة

- 1- لقد نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في نص مُسبق من التقرير المعني بالميزانية المتكاملة المنقّحة للفترة 2018-2021 لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2018/8). والتقت اللجنة في أثناء نظرها في التقرير بنائب المدير التنفيذي للشؤون التنفيذية وممثلين آخرين من الصندوق، ممّن قدّموا لها معلومات إضافية ومزيداً من التوضيح.
- 2- وقد أحيطت اللجنة الاستشارية علماً بأنه بعد نظرها في الميزانية المتكاملة المقترحة للصندوق للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2017/10)¹، صدرت التصويبات المُدخلة على الميزانية المتكاملة المقترحة في 6 أيلول/سبتمبر 2017 (DP/FPA/2017/10/Corr.1)، لتعكس إرجاء إقرار الخطة الرئيسية للموقع (14,1 مليون دولار) عقب الاستشارات المكثّفة التي أُجريت مع الدول الأعضاء. وبناءً عليه، فقد عدّلت الميزانية المؤسسية من المبلغ المقترح 722,4 مليون دولار إلى 722,4 مليون دولار.
- 3- رحّب المجلس التنفيذي، في مقرره رقم 2017/24 الذي اعتمده في 11 أيلول/سبتمبر 2017، بالميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، الذي قدّم بالاقتران بالخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2017/9). وفي المقرر نفسه، طلب المجلس أيضاً من الصندوق تنقيح الميزانية المتكاملة، استناداً إلى نتائج استعراض الموارد الشامل، من أجل زيادة الكفاءة وتحسين التوازن بين الميزانية المؤسسية والبرامج، في ضوء التراجع العام في الموارد المتوقعة، مع تقديم الميزانية المنقّحة في الدورة العادية الثانية لعام 2018.
- 4- وبموجب البند 10-11 من النظام المالي، سيضطلع المدير التنفيذي من بين أمور أخرى بإعداد المقترحات المنقّحة من أجل تعديل الميزانية المؤسسية، وسيرفع المقترحات إلى المجلس التنفيذي. كما سترفع المقترحات أيضاً إلى اللجنة الاستشارية لفحصها وإعداد تقرير بها ليُرفع إلى المجلس التنفيذي. وبذلك، تتعلّق التعليقات والملاحظات في التقرير الحالي بالعنصر المؤسسي من الميزانية المتكاملة المنقّحة.

ثانياً - الميزانية المتكاملة المنقّحة للفترة 2018-2021

- 5- يعرض التقرير الخاص بالميزانية المتكاملة المنقّحة للفترة 2018-2021 لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2018/8) السياق الاستراتيجي والمالي (القسم الأول)، والتحديات التي أضفيت على خطة الموارد المتكاملة، وعناصر الميزانية المتكاملة (البرامج والميزانية المؤسسية)، والنتائج المتكاملة وإطار الموارد واسترداد التكاليف (القسم الثاني). وتتضمّن الفقرة 79 من التقرير مسودة المقرر المُراد أن ينظر فيه المجلس التنفيذي.

السياق الاستراتيجي والمالي

- 6- تلاحظ اللجنة الاستشارية من الميزانية المتكاملة المنقّحة أنه تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وضعت الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 رؤيةً لتحقيق التحوّل والتغيير في حياة النساء والمراهقين والشباب في غضون السنوات الأربع القادمة (DP/FPA/2018/8، الفقرة 1). ويتكوّن الإطار المتكامل للنتائج

¹ صدر تقرير اللجنة الاستشارية ذو الصلة (DP/FPA/2017/12) في شهر آب/أغسطس 2017.

والموارد (المرفق الأول للخطة الاستراتيجية) من النتائج الإنمائية الأربع والمُخرجات الأربعة للفاعلية والكفاءة التنظيمية.

7- وبما يتعلّق بتوقّعات الدخل، يقترح الصندوق تنقيح المساهمات المستهدفة تحقيقها إلى مجموع إجمالي قدره 3,500 مليون دولار (1,400 مليون دولار للموارد العادية و2,100 مليون دولار للموارد الأخرى)، وتمثّل زيادة بمقدار 100 مليون دولار (2,9 في المائة) في فئة الموارد الأخرى لفترة السنوات الأربع. ويُشار إلى أنّ الزيادة المقترحة في مساهمات الموارد الأخرى المستهدفة تحقيقها، بمقدار 525 مليون دولار في السنة، قد نتجت عن إجراء تحليلٍ آخر لاتجاهات المساهمات، بعد أن توقّرت للمنظمة صورة واضحة عن إيرادات الموارد الأخرى لعام 2017 (712 مليون دولار)، مقارنةً بتراجع المساهمات خلال عام 2016. وعلاوة على ذلك، فقد كانت إيرادات المساهمات المسجّلة عن الموارد الأخرى اعتباراً من 30 نيسان/أبريل 2018 قد بلغت بالفعل 64 مليون دولار (31 في المائة) وهو أكثر من القيمة التي سُجّلت اعتباراً من 30 نيسان/أبريل 2017 وبذلك تُعد الأهداف المقترحة متحفظة بالمقارنة مع أهداف إيرادات المساهمات المعتمدة للفترة 2014-2017 (عند معدل قدره 596 مليون دولار في السنة) (المصدر السابق، الفقرات 9-14). وبناء على استفسارها، أُحيطت اللجنة الاستشارية علماً بأنه اعتباراً من 1 حزيران/يونيو 2018، بلغت مساهمات الموارد الأخرى المسجّلة 430 مليون دولار، وتمثّل زيادة بمقدار 197 مليون دولار (أو 84%) عن قيمة المساهمات المسجّلة لنفس الفترة خلال عام 2017.

8- علاوةً على ذلك، ذُكر أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان قد تلقّى على مدى الأعوام الستة الماضية نسبة أعلى من الإيرادات المخصصة بمثابة مساهمات من موارد أخرى. ويُدرّك صندوق الأمم المتحدة للسكان جيداً صعوبة التنبؤ بتقديرات الموارد الأخرى، إذ ينطوي ذلك على عدم التأكد من توقيت الالتزامات التمويلية ومدّتها، وفي أولويات الجهات المانحة وأفضليتها. ويواصل الصندوق إيلاء الأولوية إلى الموارد العادية ويسعى للمحافظة على توازن سليم بين الموارد العادية والموارد الأخرى، مثلما تكرر في قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التشغيلية المعنوية بتطوير منظومة الأمم المتحدة (المصدر السابق، الفقرات 7، 13، 14).

خطة الموارد المتكاملة المنقّحة

9- يوضّح الجدول 1 من التقرير (DP/FPA/2018/8) خطة الموارد المتكاملة المنقّحة، بينما يعرض الشكل 2 من التقرير نسبة الموارد المخصّصة لفئات تصنيف التكاليف التي اعتمدها المجلس التنفيذي (الأنشطة الإنمائية؛ والأنشطة الإدارية؛ والأنشطة ذات الأغراض الخاصة؛ وأنشطة التنسيق الإنمائي للأمم المتحدة). وللفترة 2018-2021، من المقترح تخصيص 84,9 في المائة من إجمالي الموارد المتاحة للأنشطة الإنمائية، مقارنةً بـ 84,2 في المائة في الميزانية المعتمدة (المصدر السابق، الفقرة 20).

10- لقد وردت الإشارة إلى أن المقترح المنقّح يحسّن التوازن بين البرامج والميزانية المؤسسية، إذ سترتفع الموارد المتاحة للبرامج من 80,2 في المائة (2,878,0 مليون دولار) في الميزانية المعتمدة إلى 81,4 في المائة في المقترح المنقّح (3,068,1 مليون دولار أو زيادة بمقدار 190,1 مليون دولار)، بينما ستتنخفض الميزانية المؤسسية من 19,8 في المائة إلى 18,6 في المائة (انظر الفقرة 12 أدناه) (المصدر السابق، الموجز والجدول 1 و2 و4).

ثالثاً - الميزانية المؤسسية المنقّحة للفترة 2018-2021

11- تبلغ الميزانية المؤسسية المنقحة المقترحة 701,1 مليون دولار، بانخفاض مقداره 7,3 مليون دولار عن قيمة الميزانية المعتمدة أصلاً وقدرها 708,4 مليون دولار (انظر الفقرة 2 أعلاه). وتتضمن الفقرات 38 إلى 43 والفقرات 57 إلى 77 من التقرير (DP/FPA/2018/8) معلومات عن الميزانية المؤسسية المنقحة. ويلخص الجدول 7 من التقرير التغييرات المتخذة في الميزانية المؤسسية المنقحة. وقد أشير في التقرير إلى أن الميزانية المؤسسية قد اعتمدها المجلس التنفيذي بوصفها مخصصات اسمية، ولا يجوز تجاوزها بدون موافقة المجلس (المصدر السابق، الفقرة 38).

الاستعراض الشامل للموارد

12- لقد ذكر أن الميزانية المنقحة تعكس نتائج استعراض الموارد الشامل الذي أُخذ بهدف: (أ) التأكد من المواءمة الأكبر بين الإيراد المتوقع للفترة 2018-2021 والميزانية المطروحة للفترة نفسها؛ (ب) مراجعة الأقسام الوظيفية المطلوبة في المنظمة ورفع التوصيات بها ومراجعة العلاقات بين وحدات الأعمال؛ (ج) التأكد من تحلي الموظفين بالمهارات اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 بنجاح. وفي حين أن الاستعراض لم يكن مبادرةً لخفض التكاليف، إلا أنه صبَّ اهتمامه علاوة على ذلك على وحدات الأعمال في المقر الرئيسي لتحسين الكفاءة والاتساق وأوجه التضافر وأسفر عن صافي انخفاض قدره 11 مليون دولار من التخفيض في الوظائف (المصدر السابق، الفقرات 40 و61 و62). وقد ذكر أيضاً أن مشاورات موسعة قد عُقدت مع المجلس التنفيذي على امتداد العملية.

13- بناءً على استفسارها، أحيّطت اللجنة الاستشارية علماً بأن استعراض الموارد الشامل هدف إلى التأكد من نشر الموارد البشرية والمالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على النحو الأمثل دعماً للخطة الاستراتيجية. وتحقيقاً لهذا الغرض، فقد اتخذت سلسلة خطوات لتحديد المواضيع التي يُراد ترشيدها. وكجزء من الاستعراض الوظيفي المبدئي، فقد جرى تحديد المعايير التالية وتحليلها ابتداءً من شهر آذار/مارس 2017، وهي: (أ) النموذج الاستراتيجي والبرامجي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن منظومة الأمم المتحدة مقابل خططها الاستراتيجية للفترة 2014-2017 و 2018-2021 وتوسيع القيمة التعاونية لدى وكالات الأمم المتحدة الشقيقة والاستفادة من الشراكات الجديدة وبنائها في ظل الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات؛ (ب) حضور أو عدم حضور صندوق الأمم المتحدة للسكان في دعم البلدان، في سياق خطة عام 2030، المستمد من مبدأ "عدم تخلف أحد عن الركب"؛ (ج) الموارد وخدمات الدعم اللازمة لتنفيذ الخدمات والهيكليّة ذات الصلة ومجموعة المهارات التي من شأنها أن تحسّن أوجه الكفاءة والاتساق والتضافر بين مختلف مستويات المنظمة.

التغييرات في الوظائف

14- بالنسبة إلى التغييرات المتخذة في الوظائف، يشمل الاقتراح المنقح ما مجموعه 1,060,5 وظيفة، وتمثّل صافي انخفاض بمقدار 28 وظيفة (22 وظيفة في المقر الرئيسي و6 وظائف ميدانية)، مقارنةً بمجموع 1,088,5 وظيفة في الميزانية المعتمدة. وتتضمن الفقرات 75 إلى 77 والجدول 8 من التقرير موجزاً بالتغييرات في الوظائف، وتتضمن الفقرات 63 إلى 69 من التقرير معلومات عن التغييرات في الوظائف وفقاً للأقسام الوظيفية والمكاتب.

15- وبالنسبة إلى الوظائف الفنية الدولية الجديدة الموضحة في الفقرات 66 و67 و69 من الميزانية المتكاملة المنقحة، فقد أحيّطت اللجنة الاستشارية علماً بأن مستويات الوظائف كانت كما يلي: (أ) فنية-5، وفنية-4، وفنية-3 للوظائف الجديدة الثلاث على التوالي في مكاتب

- قُطرية كما وردت مناقشته في الفقرة 66؛ (ب) وظيفة واحدة من فئة فنية-5 لأقسام التنسيق المعزز للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين المذكور في الفقرتين 67-68؛ ووظيفة واحدة من فئة فنية-4 ووظيفة واحدة من فئة فنية-3 لتعزيز أقسام التحريات الوظيفية المعززة في الفقرة 69 (مقترحة لمدة عامين على أن تُراجع في استعراض الميزانية لمنتصف المدة).
- 16- بناءً على استفسار اللجنة الاستشارية عن السبب المنطقي لاقتراح ترقية في وظيفة واحدة من فئة د-1 إلى د-2 (المصدر السابق، الفقرة 76 (أ))، فقد أحيطت اللجنة الاستشارية علماً بأن الدور الذي يضطلع به رئيس الموظفين في أي منظمة يتعامل مع مجموعة من المسائل المعقدة، وبناءً عليه، وبموجب معايير التصنيف الفئوي لدى لجنة الخدمة المدنية الدولية، يُصنّف الدور الوظيفي عند مستوى الفئة د-2. وقد أحيطت اللجنة علماً أيضاً بأن هذا التصنيف يتسق مع أدوار مماثلة في وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، وأن الموظف الذي يشغل المركز الوظيفي حديثاً قد حظي بترقية على مستوى الفئة د-2.
- 17- ترى اللجنة الاستشارية وجوب تزويد المجلس التنفيذي بمعلومات تفصيلية أكثر حول جميع التغييرات المقترحة في الوظائف الواردة في الميزانية المنقحة عند الموعد المحدد للمجلس للنظر في التقرير الحالي.
- 18- تلقت اللجنة الاستشارية بناءً على طلبها عرضاً تفصيلياً بالوظائف الميدانية ووظائف المقر الرئيسي المقترحة في الميزانية المؤسسية المنقحة للفترة 2018-2021. وتلاحظ اللجنة أنه من بين 431,5 وظيفة فنية دولية مقترحة هناك 226 وظيفة ميدانية فقط و205,5 وظيفة في المقر الرئيسي. وتثق اللجنة الاستشارية بأن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيواصل مراجعته لتركيبه موظفيه ومواقعهم في مقترحات الميزانية المستقبلية، لضمان تنفيذ برنامجه تنفيذاً يتسم بالفاعلية والكفاءة.
- 19- بالنسبة إلى عرض الميزانية المتكاملة، تُدكر اللجنة الاستشارية بترحيبها بإجراءات تنسيق الميزانية التي اتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، والتي تشمل تحسين المواعمة بين الموارد والخطة الاستراتيجية، وبادراكها أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد دمج النهج القائم على النتائج في وضع الموازنة في ميزانيته المتكاملة² وفقاً لاعتمادها بواسطة المجلس التنفيذي (DP/FPA/2013/15) وDP/FPA/2016/4). تتوقع اللجنة أن يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بتحسين التحليل الخاص بالفروقات في المصروفات مقابل التقديرات التخطيطية، وفقاً لطلب المجلس التنفيذي في مقرره 2016/10. وعلاوة على ذلك، تجد اللجنة أن مثل هذه المعلومات يجب أن تنطوي عليها مقترحات الميزانية المتكاملة واستعراضات منتصف المدة في المستقبل.
- احتياطي الإيواء الميداني
- 20- نظراً للإرجاء المتواصل في إقرار الخطة الرئيسية للموقع (انظر الفقرة 2 أعلاه) وما ترتب عنه من استبعادٍ للاعتمادات المخصصة لصيانة مباني المقر الرئيسي من الميزانية المعتمدة للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2018/8، الفقرتان 70 و71)، فمن المُقترح تمديد استخدام

² في أعقاب التنسيق المتخذ في عرض الميزانية ولأول مرة في الفترة 2014-2017، عُرض تخصيص الموارد لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفقاً للنواتج الإنمائية الأربعة ولمخرجات الفاعلية والكفاءة التنظيمية الثلاثة في سياق إطار النتائج المتكاملة. وقد ربطت الميزانية تخصيص الموارد عالية المستوى بنتائج الموازنة القائمة على النتائج في الخطة الاستراتيجية، بدلاً من توفير معلومات قائمة على المُدخلات (انظر DP/FPA/2013/15، الفقرتان 3 و4؛ DP/FPA/2016/4، الفقرتان 10 و11).

الاحتياطي الموجود للإيواء الميداني المخصص لمباني المقر الرئيسي، والذي سيسمح بتمكين برنامج صيانة وقائي مُخطط له في مباني المقر الرئيسي ويُتيح اتخاذ تحسينات رئيسية لازمة إلى أن تُفَرَّ الخطة الرئيسية للموقع. بناءً على استفسارها، أحيطت اللجنة الاستشارية علماً بأن اقتراح التوسع في استخدام الاحتياطي المخصص للإيواء الميداني لن يتطلب موارد مالية إضافية، إذ أن آلية الاحتياطي تحظى بمخصص سنوي قدره 5 ملايين دولار.

استرداد التكاليف

21- تشمل تقديرات الميزانية المؤسسية المنقحة البالغة 701,1 مليون دولار للفترة 2018-2021 مبلغاً قدره 155,6 مليون دولار لاسترداد التكاليف غير المباشرة من الموارد الأخرى (المصدر السابق، الفقرة 79 (ه)). وترد المعلومات التفصيلية حول استرداد التكاليف استناداً إلى منهجية التنسيق الحالية المعتمدة من المجلس التنفيذي في مقره 2013/9 في المرفق 2 من تقرير الميزانية المنقحة (DP/FPA/2018/8). ويشار إلى أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيفقد التغييرات في منهجيته الحالية بالتنسيق مع الصناديق والبرامج الأخرى في الأمم المتحدة التي تتشارك نموذجاً منسقاً لاسترداد التكاليف (المصدر السابق، الفقرة 78).

22- بناءً على استفسارها، أحيطت اللجنة الاستشارية للجنة علماً بأن المجالس التنفيذية للوكالات الأربع (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة) قد أقرت بالتقدم المُحرز في موازنة التكلفة من خلال تنفيذ سياسة استرداد التكاليف، وطلبت من المنظمات الأربع كافة أن تُواصل استشاراتها مع الدول الأعضاء وأن تقدّم عروضاً جديدة من أجل وضعها في الاعتبار. وبناءً عليه، قدّم عرضان بديلان إلى المجالس وهما: (أ) الحفاظ على منهجية التنسيق الحالية ومعدل التنسيق؛ (ب) تعديل منهجية التنسيق، عن طريق تنفيذ النهج النمطي، وتطبيق معدلات مختلفة. أحيطت اللجنة علماً بأن المجلس يقيم المقترحين حالياً (DP/FPA-ICEF-UNW/2018/1) ومن المتوقع صدور مقرّر في الدورة العادية الثانية المُقبلة في شهر أيلول/سبتمبر 2018. وتلحظ اللجنة الاستشارية أن ذلك يأتي بالتوافق مع طلب الجمعية العامة في قرارها الصادر حول الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (A/71/243، الفقرة 35).

23- تُذكر اللجنة الاستشارية بأن المنهجية المنسقة لاسترداد التكاليف والمعدلات التي اعتمدها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تهدف إلى تحسين الاستخدام التناسبي للموارد العادية والموارد الأخرى لتمويل أنشطة الإدارة والتكاليف ذات الصلة (E/ICEF/2016/AB/L.2، الفقرة 85). ورحبت اللجنة أيضاً بارتفاع النسبة المئوية في الميزانية المؤسسية الناجم عن استرداد التكاليف (DP/FPA/2016/4، الفقرة 16). وتتطلع اللجنة الاستشارية قديماً إلى نتيجة الاستعراض الحالي للمقترحات الجديدة المتعلقة باسترداد التكاليف.

رابعاً - مسائل أخرى

24- بالنسبة إلى البند 8-11 من النظام المالي الخاص بصندوق الأمم المتحدة للسكان المعني بالانتفاع من اعتمادات الميزانية المخصصة للطوارئ، فقد أحيطت اللجنة الاستشارية علماً بناءً على استفسارها بأن صندوق الأمم المتحدة للسكان لم يُضطر حتى تاريخه إلى الاستعانة بهذا البند إذ لم يتجاوز مخصصات الميزانية لفترة الموازنة. ونتيجة لذلك لم تكن هناك حالات

تستلزم إعداد تقرير بها. وتثق اللجنة في أن الاستعانات المحتملة بمخصصات الميزانية للطوارئ يُرفع بها تقرير وفقاً لما ينص عليه البند 8-11 من النظام المالي.
